

نفحت بلبنات ففاح أريجها
سحراً بأشهى من نسيم أصيل



عزّ اللقاء على المشوق وللمنى
عندي حديث ليس بالمالول

وعلام لا أهوى علاك وما الذي
بهواي فيك ترى يقول عدولي؟

أنت الفريدة في النساء، فكيف لا
أهوى حبيباً بات دون مثيل؟

علّمتني قول النسيب، وهجت بي
ما هاج حباً بثينة يجميل

شوقي لمجلسك الكريم ، وانه
شوق الطروب الى كؤوس شمول

ثم تشكر على ما في الرسالة من ثناء شعري :

ولقد أفضت عليّ منه لآلئاً
حسدت بها جيدي كرائمُ جبلي

من كل قافية كأبكار الدمى
ترنو إليّ بناظرٍ مكحول